

النهاية في غريب الأثر

{ ذوق } (ه) فيه [لم يكن يذم ذوقاً] الذوق : المأكول والمشروب
فَعَالٌ بمعنى مفعول من الذوق يقع على المصدر والاسم . يقال ذُوقْتُ الشيء أذُوقُه
ذَوَّاقًا وَذَوِّقًا وَمَا ذُوقْتُ ذَوَّاقًا أَي شَيْئًا .
[ه] ومنه الحديث [كانوا إذا خرجوا من عنده لا يَتَفَرَّـقُونَ إلا عن ذَوَّاقٍ] ضَرَبَ
الذوق مثلاً لِمَا يَنَالُونَ عنده من الخير : أي لا يَتَفَرَّـقُونَ إلا عن علم وأدب
يَتَعَلَّمُونَهُ يَقُومُونَ لِأَنفُسِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ مَقَامَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَجْسَامِهِمْ .
- وفي حديث أُحُدٍ [إن أبا سفيان لمَّا رأى حَمْزَةَ مَقْتُولًا مُعَفَّفًا رَأَى لَهُ : ذُوقَ
عُقُقٍ] أي ذُوقَ طَعْمِ مُخَالَفَتِكَ لَنَا وَتَرْكِكَ دِينِكَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ يَا عَاقِـ
قَومَهُ . جَعَلَ إِسْلَامَهُ عُقُوقًا . وهذا من المَجَازِ أَنْ يُسْعَلَ الذوق - وهو مما يتعلق
بالأجسام - في المعاني كقوله تعالى [ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ] وقوله [
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ] .
(ه) ومنه الحديث [إن الله لا يُحِبُّ الذوق والذوق] يعني
السريع النكاح السريع الطلاق